جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد الثاني والأربعون
الجزء الثاني/شباط/٢٠٢١

أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الأدبي

م.د. اسراء فاضل أمين
كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

الملخص:

يرمي هذا البحث الى تعرف أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، ولتحقيقِ مرمى البحث؛ اتبعتْ الباحثة إجراءات المنهج شبه التجريبيّ، اذ اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبطٍ جُزئيّ، وقد اختارت الباحثة بنحوٍ عشوائي ثانوية التحرير للبنات لتكون عينة البحث، بالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٢) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة، ثم كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث تكافؤًا احصائيًا في: (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، والقدرة العقلية، واختبار القراءة التأملية).

أما أداة البحث، فقد بنت الباحثة اختبارًا في مهارات القراءة التأملية من نوع الاختيار من متعدد، وقد تحققت من صدق الاختبار وثباته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين، وبعد اجراء التجربة طُبِّقَ الاختبار على طالبات عينة البحث، وبعد معالجة البيانات احصائيًا باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية، توصل البحث الى وجود فرق دال إحصائيًا في اختبار مهارات القراءة التأملية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عددًا من الاستنتاجات، كما أوصت بمجموعة من التوصيات والمقترحات امتداداً للبحث واستكمالاً له.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ديزني الابداعية، تنمية، مهارات القراءة التأملية.

Disney influenced her creativity in developing the contemplative reading skills of fourth-grade literary students

Lec.Dr. Israa Fahdel Ameen
Faculty of Basic Education
israabasic@gmail.com

Abstract

This research aims to know the impact of Disney's creativity model in developing the contemplative reading skills of fourth-grade literary students, and to achieve the research goal; It was designed according to the previous method, and the researcher chose, it was randomly designed for Hilla secondary school to be the research sample, in the same way she chose to represent the group with our gate (32) to represent the experimental group (32) students, and u (b) to represent the control group by (31) students. Then the researcher rewarded statistical parity between the two research groups in: (age, parents 'academic achievement, reading, and the contemplative reading test).

As for the test, the researcher built a test in contemplative reading skills of the multiple choice type, and the test was verified after presenting it, and after the experiment was conducted, the test was applied to the students of the research sample, and the data was processed statistically using a group of statistic, the research concluded that there is an index in the test The contemplative reading in the experimental group is at a significance level (0.05). In light of the research results, the researcher concluded a number of conclusions. She also recommended an effective group and suggested proposals as an extension and completion of the research.

Key words: Disney creativity, development, reflective reading skills.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

١-١ مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية القراءة ليس كمطلب تعليمي فحسب، بل كاحتياج مرتبط بحياة المتعلم، ولما تمتلكه من مكانة في منظومة المهارات اللغوية الأربع، الا أنَّ ضعف الطلبة قرائيًا يعني قصورًا في أداء مهامهم ثقافيًا وعلميًا في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة.

واقع تعليم القراءة يظهر ضعفًا عامًا في التعامل مع المقروء الذي ما يزال في مستوياته الدنيا، والذي لم يرتقي الى مستويات النقد والابداع والتأمل؛ نتيجة استعمال المدرسين لطرائق واساليب تدريسية تتعامل مع القراءة على انها ادراك سريع لما ينبغي أن يقوله الكاتب، وهذا ما رصدته العديد من الدراسات كدراسة الجبوري (١٩٨٩)، ودراسة الجرجري (٢٠٠٢)، ودراسة العيساوي(٢٠٠٧)

اذ تعاني الساحة التعليمية للقراءة بنحوٍ عام، والقراءة التأملية بنحوٍ خاص من تدنٍ واضح، يكشف عن قصور تمظهر في ضعف الطلبة في ملاحظة النص المقروء وتأمله، وتعرّف مكوناته العامة وتحليله الى عناصره الرئيسة، وتحديد التناقضات الموجودة فيه، واكتشاف العلاقات غير المباشرة، والتوصل الى استنتاجات منطقية، واصدار قرارات بناءًا على التأمل، والوصول الى اتخاذ قرار حول النص.(الشمري، ٢٠١٩: ٧٩)، في حين أكدَّ الخوالدة (٢٠١٢) أنَّ الصعوبة تكمن في ايجاد الطريقة التي تساعد الطلبة كي يصبحوا مفكرين بنحوٍ تأملي، وكيف يكونوا قادرين على التفكير بالمسائل بطريقة عقلانية، اذ أنَّ هذه المسألة تعدُّ من العوامل التي أسهمت في ضعف قراءة الطلبة التأملية، لذلك لا بُدَّ من تزويدهم بالخبرات اللازمة التي تنمي عندهم روح الاستفسار والتقويم والتفكير.(خوالدة، ٢٠١٢: ١٨٨)

يرى عصر (١٩٩٩) انَّ المشكلة تكمن في الركام التقليدي الذي درَجَ عليه المدرّسون والطلبة في ممارسة القراءة من منظور يعتمد على تعرُّف الكلمات، فأُهمل الرابط بين التأمل والقراءة والاستقراء، فضلًا عن اهمال دور القارئ ومضمون ذهنه وطبيعته، واقتصار دوره على فك الشفرات واستبقاء العلامات من دون الوعي بأنَّ الغلط أصله في المعنى، وبذلك أُغفل أنَّ مهارات القراءة عمليات تعلُّم لا منتج تعليم.(عصر، ١٩٩٩: ١٧، ١٧٨)، فالمدرّس في درس القراءة لا يضع خطة فعّالة تضمن إيجاد حالة من التفاعل مع النص المقروء، ولا يدرب الطلبة على تحليل النص واستنتاج المعاني الكامنة خلف السطور، وبيان ما يحتويه النص من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها، لقياس مدى فهمهم للنص المقروء.(سلامة وآخرون،٢٠٠٩، ٢٩٦)

اذ أنَّ الممارسات المتبعة في تدريس القراءة لا تكترث بذاتية الطالب في التعلّم والتفكير، ولا تعالج النص المقروء وتسبر أغواره، ولا تنظر الى النص نظرة تأمل وتدبُّر، وبهذا يكون الطالب مُتلقي لا منتج، فيتعوَّد السطحية في التفكير، وبذلك لا يتمكن من توظّيف مضامين المقروء في بناء فكره وحلّ المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.(عبد الحميد،٢٠٠٠:١٩٥)، فيجد الطلبة صعوبة في فهم المعاني التي يتضمنها النص وتفسير بعض الافكار والاستدلال عليها، فتدريسها لم يلتفت فيه الى الفهم والنقد الا في أوجه يسيرة، اقتصرت على الفهم العام من دون أن تعنى بالفهم الضمني. (البصيص، ٢٠١١: ٤٢)

واستجابة لما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي بضعف الطلبة في القراءة التأملية في المرحلة الاعدادية، ممّا قد يُعزى الى غياب استعمال الاستراتيجيات التي تركز في تنظيم العمليات العقلية العليا المرتبطة بالإبداع والتفكير، تلك التي تتيح للطالب ممارسة التفكير واثارته وتقوده الى سبر اغوار النص وتعرف أفكاره ومعانيه، ولذلك يحاول هذا البحث التصدي لتلك المشكلة من طريق اجراء دراسة_ في حدود علم الباحثة_ أنه لا توجد دراسة عربية أو محلية تناولت أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية ديزني الابداعية أثر في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الادبي؟

١-٢ أهمية البحث:

تعدُّ اللغة من أهم النظم الحضارية التي ترقى بالإنسان لدرجة الانسانية، بوصفها أهم مقومات بناء الانسان، وهي منهجًا للتفكير فمن طريقها يُعبِّر الفرد عن أفكاره وشعوره ومكنونات نفسه، وهي السجل الأمين لتراث أمته، وبوساطتها يضع حلولًا لمشكلاته الآنية والمستقبلية.

والعربية ما لها من الصفات والخصائص ما جعلها لغة غنية، دقيقة، استوعبت التراث العربي والاسلامي، كما استوعبت ما نُقل اليها من الأمم والشعوب، انمازت بالوفرة الهائلة في الصيغ اللغوية، وهي متميزة من الناحية الصوتية، فضلًا عن أنها لغة مرنة طيِّعة فيها الأسلوب الأدبي الإنساني ذو الدلالة الواسعة، والأسلوب العلمي ذو الدلالة الفكرية، وفيها أنها لغة شاعرة موسيقية، لذلك ينبغي التركيز في مناهج تعلمها على تدريب المتعلم على الاحساس بالجمال في الاداء اللغوي.
(مدكور، ٢٠١٠: ١١٢)

انَّ اللغة العربية لغة متجددة في حدِّ ذاتها والسمات المميزة لها تؤكد ذلك، وانَّ توظيفها في مواقف التعليم يرتبط بالنواحي الابداعية، ويثبت الاستعمال اللغوي تماسكها، وملاءمتها لظروف المتكلم، فاللغة العربية قادرة على تحمل الافكار المتجددة، والتعبير عن كلِّ ما يحيط بالفرد في عالمه الخارجي وعالمه الذاتي.

ويتيح استعمال اللغة في مواقف القراءة فرصًا متنوعة لتنمية سمات الشخصية المبدعة، اذ يتفاعل الفرد مع المقروء بنحوٍ واعٍ أخذًا وعطاءً، وقبولاً، ورفضًا، فالإنسان صنع بيئته، وصنع ثقافته، والقراءة تكوّن تفكيره، وتوجه ميوله، أو تقضي عليها، وقد لاقت القراءة أهمية واسعة، فهي عين المعرفة وزاد العقل، والسبيل الأول لتوسيع المدارك، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع، والمجتمع المتقدم هو المجتمع الذي ينتج الكتاب إبداعًا؛ ليستهلكه قراءةً ودرسًا.(الصوفي، ٢٠٠٧: ٣٢)

والقراءة ضرورة للمجتمع ضرورتها للفرد، فهي تُساعد الفرد في تكوين رؤى صحيحة إزاء المواقف التي تواجهه، وتُمكِّنه من تقديم حلول جديدة ومبتكرة بسبب تعدد البدائل المختلفة، وتمدّ القارئ بأفضل الصور للتجارب الانسانية، فتوسّع دائرة خبرته، وتعمّق فهمه للآخرين، فتنمو قدرته على المقارنة والتحليل، فيصقل حسّه النقدي، ويتَّسع افقه، وقدرته على التعبير.(عطا،٢٠٠٦: ١٦٦ – ١٦٩)

تعدُّ القراءة التأملية من ألوان القراءة التي تنمي وعي الطلبة فيتأملوا الافكار المهمة ويتجاوزا ما دون ذلك، فتجعلهم يراقبون تفكيرهم في اثناء القراءة ويقيّمون ما يقرأون وتساعدهم في طرح الأسئلة في اثناء القراءة، وتزيد من قدرتهم على التفكير فيما يواجهون من تساؤلات، وتكسبهم الثقة بالنفس، فضلًا عن انها تسهم في تشكيل المعنى الحقيقي للمقروء، وتسهم ايضًا في تعديل سلوكيات الطلبة ممّا يقود الى تعزيز مهارات التعلم الذاتي لديهم، والتعمق في فهم النصوص القرائية.
(الشمري، ٢٠١٩: ٧٥)

والقراءة عملية ذهنية تأملية، اذ يقف القارئ على النص المكتوب وقفة تأمل وتدبر، ويعيد ذلك مرارًا قبل أن ينتقل الى كلمة أخرى أو سطر آخر، وكأنه يحاول التأمل في بعض المعاني، وقد تتخلل هذه العملية فترات تتوقف فيها العين عن القراءة، وذلك عندما يتمعن الفرد في التفكير فيما بين يديه من عبارات أو يسترجع ما تثيره بعض الكلمات في ذهنه من آراء وخبرات.
(جاب الله وآخران، ٢٠١١: ٢٩)

وفي هذا الصدد تؤكد الاتجاهات الحديثة في تدريس القراءة ضرورة تركيز الاستراتيجيات في التدريس على تنمية التفكير عند الطلبة. وتتنوع انظمة التفكير وتنميته بحسب الأطر النظرية والتجريبية، ومن بين هذه الانظمة هي أنظمة البرمجة اللغوية العصبية التي تسهم في ادارة التفكير

والابداع والتعبير عن نتاجات التفكير، وتهدف الى تنمية مهارات التفكير في القراءة والكتابة والتحليل. (مجيد، ٢٠٠٨: ٩٩)

لقد طرح مطورو البرمجة اللغوية العصبية مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والتقنيات الابداعية، ومن بينها استراتيجية ديزني للأفكار الابداعية، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجيات في أنها أداة فاعلة تزود المتعلم بالقدرة على التواصل الايجابي مع الآخرين، وتمكّنه من بناء نماذج للتفوق والتميز، فضلًا عن انها تجعل رغباته الحقيقية أكثر وضوحًا، فهي تحث المتعلمين على التمييز بين ثلاثة أدوار أساسية، وهي: الحالم والواقعي والناقد، وبذلك فهي تدعم المتعلم في انها تجعله يتقمص الدور الذي يمثله، وبذلك تسهم في تحقيق اهدافه والبحث عن طرق جديدة لحل مشكلاته.
(ماكدريموت ووينديي، ٢٠١٣: ١٣، ٦٠)

تتخطى البرمجة اللغوية العصبية مجرد كونها عددًا من الاستراتيجيات المحددة والتقنيات والاساليب الفعّالة، بل هي أيضًا طريقة للتفكير تقوم على حب الاستطلاع، والاستكشاف، والاستمتاع. (أوكانور، ٢٠٠٧: ٨)، فهي تعدُّ نافذة مثيرة للاهتمام في عالم التعليم تزيد من وعي الفرد بأنماط التفكير، وكيفية تأثير تلك الانماط في النتائج، ومن ثم تمكينه من الافادة من موارده الداخلية واتخاذ القرارات، وبناء العلاقات وتعليمه كيفية التعلم، فجوهر عمل البرمجة اللغوية العصبية هو دراسة التفكير والسلوك واللغة. (knight,2002:2-3)، فضلًا عن أنها أدوات فاعلة في تنمية الثقة بالنفس، واستثمار قدرة الاحساس بالذات، والتحكم في الادراك وممارسة النقد والابداع والخيال، والتحكم في التركيز وادراك القدرة على التعميم وتعلم مهارة التحكم في الانفعالات. (الفقي، ٢٠١٠: ٧٣)

تظهر أهمية تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية للمعلمين والمتعلمين نظرًا لما تحققه من نتائج ايجابية على اختلاف انماط المتعلمين واعمارهم، كونها تركز في المهارة والمعلومة.
(باندلر وفرانك، ٢٠١٢: ٦٧)

وتكمن أهمية القراءة في أهمية المرحلة ذاتها، ففي المرحلة الاعدادية يتطور تفكير المتعلم بأنماطه المختلفة، وبذلك تتطلب هذه المرحلة تعرض طلبتها الى مواقف تثير روح التفكير، فالمتعلم يضع الاحتمالات ويقارن بين الاشياء، ويمارس التحليل والنقد والابداع، لذلك لا بُدَّ من اكسابه الممارسات التعليمية اللازمة، ليبدع في أيّ منهج دراسي يتطلب قدرًا كبيرًا من القراءة.

وفي ضوء ما سبق، تخلص الباحثة الى أنَّ استراتيجية ديزني الابداعية تستثمر قدرات المتعلم العقلية الى أقصى حدّ فتساعده في العثور على توجهات وحلول جديدة، ممّا تجعله أكثر تحكمًا بأفكاره، الامر الذي يكسبه مزيدًا من القدرة على ضبط النفس وادارتها، فضلًا عن أنها تمكنه من

التعامل بمرونة في طريقة استجابته لمن حوله، ممّا قد يقود الى توليد استجابات أكثر ملائمة مع البيئة الصفية، وانشاء علاقات جيدة مع الزملاء.

١-٣ هـدف البحـث:

يهدف البحث الحالي الى تَعرف: (أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الادبي)

١-٤ فرضية البحث:

وفي ضوء مرمى البحث، وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة التأملية.

١-٥ حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ.

١. طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٢. موضوعات من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي، المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)

٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)

١-٦ تحديد المصطلحات:

اولاً: الأثر: عرفه:

- **(شحاتة وزينب،٢٠٠٣)** بأنه: "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التدريس" (شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ٢٢)

ثانياً: الاستراتيجية: عرفها:

- **(الحيلة)** بانها: "مجموعة من الاجراءات المختارة سلفًا من المعلم التي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ التدريس بما يُحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الامكانات المتاحة ". (الحيلة،٢٠٠٩:١٧٣)

ثالثًا/ استراتيجية ديزني الابداعية، عرفها:

- **(أوكانور)** بأنها: "طريقة لاستدعاء الأفكار الإبداعية المنطلقة من الخيال والحلم، ومن ثم تحويلها إلى الواقعية ومن ثم قياسها على وفق المعايير والقيم التي تتلاءم، اذ يمرُّ تفكير الفرد ليصل إلى تلك النتيجة من طريق ثلاثة مواقع (الحالم والواقعي والناقد) لإيجاد الأفكار الجديدة، والوصول لحلّ المشكلة، أو لتحقيق حصيلة".(أوكانور، ٢٠٠٨: ١٦١)
- **(ماكديرموت ووينديي)** بأنها: "استراتيجية لتطوير الأفكار الخيالية والحالمة ومنحها فرصة لكي تتحول الى حقيقة، من خلال المرور بثلاثة أدوار أو مواقع، وهي الحالم والواقعي والناقد عندما يشرع الفرد في تطوير فكرة ما".(ماكديرموت ووينديي، ٢٠١٣: ٦٠)
- **التعريف الاجرائي، عرفتها الباحثة، بأنها:** سلسلة من الممارسات ، والوسائل المنظمة التي تعتمدها الباحثة في تدريسها طالبات المجموعة التجريبية موضوعات المطالعة التي حُدِّدت سلفًا في أثناء مدة التجربة وتتم بنحوٍ مُتّسق تبعًا لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية؛ للوصول الى استدعاء الافكار وتطويرها من طريق المرور بثلاث مناطق أو أدوار وهي الحالم والواقعي والناقد؛ وتمكين الطالبات من اكتساب الخبرات التعليمية المنشودة.

رابعا/ التنمية، عرفها:

- **(السـيد)، بأنَّهـا:** "رفـع مسـتوى أداء الطالـب وتحسـينه وتمكنـه مـن إتقـان المهـارات بدرجـة منتظمة".(السيد، ٢٠٠٥: ١٨٧)
- **(زايـر وسـماء)، بأنَّهـا:** "التطـور والتقـدم الحاصـل للمـتعلم نتيجـة تعرضـه إلـى متغيـرات تعليميـة فاعلة".(زاير وسماء، ٢٠١٣: ١٥٧)
- **التعريف الاجرائي للتنمية:** تمكين طالبات المجموعة التجريبية من الكتابة التأملية؛ نتيجة تعرضهن لاستراتيجية ديزني الابداعية، وتقاس التنمية باستجابتهن عن فقرات الاختبار المُعّد لهذا الغرض

خامسًا/ المهارة، عرفها:

- **(معـروف) بأنهـا:** " كفايـة متقدمـة يُغلـب عليهـا الطـابع الادائـي والتطبيقـي، وتُكتسـب بالممارسـة والتدريب، ويكون من نتائجها مزيد من الاتقان في قليل من الوقت".(معروف، ٢٠٠٨: ٢٠٣)
- **(الطحان)، بأنَّها:** "التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ، والمهارة صفة من صفات اتقان المقدرة بمعنى القدرة أو الادراك وهما مكملان بعضهم البعض، ولا يمكن أن تكون هناك مهارة بدون قدرة".(الطحان، ٢٠١٦: ٣٤)

سادسًا/ القراءة التأملية/ عرفها:

- **(عزيز) بأنها:** "تأمل القارئ للنص وتدبره وتبصره، وتحليله الى عناصره ورسم الخطط اللازمة لفهمه وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، وكشف المغالطات المنطقية للوصول الى النتائج المطلوبة، ومن ثم تقويم هذه النتائج، لاتخاذ قرارات بشأن هذا النص".(عزيز، ٢٠٠٥: ٤٤٦)
- **(الصوفي) بأنها:** " عملية ملاحظة وتأمل بغية سبر غور النص وتحليله لتحقيق الفهم والاستيعاب والادراك واكتشاف مواضع التناقض والغموض، وهي قراءة واعية متأنية تسمح للقارئ بالتمعن في النص والأفكار بوعي وادراك، ومن ثم تقديم تفسيرات مقنعة حوله".(الصوفي، ٢٠٠٧: ٢٠١)
- **التعريف الاجرائي للقراءة التأملية:** المهارات التي تستطيع طالبات الصف الرابع الادبي استثمارها في اختبار القراءة التأملية المعدّ لهذا الغرض، والذي يتمثل بقدرة الطالبات على تحديد الهدف من المقروء، واستبعاد العناصر غير المهمة، ونظرتهن للنص المقروء بتأمل وتحليل مدى ارتباط خبراتهن به وعمل استنتاجات ورؤى عميقة للنص، ورسم نتائج ممّا يدعو الى توسيع معرفتهن وصقلها وتعميق فهمهن للمادة المقروءة.

سابعًا/ الصف الرابع الادبي، عرفته

- **(وزارة التربية) بأنه:** "أول مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية، مدتها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، ترمي إلى ترسيخ ما تمَّ اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيدًا لمواصلة الدراسة العالية، وإعدادًا للحياة العملية والإنتاجية".
(وزارة التربية، ٢٠١٢: ١١)

١ – الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

٢ –١: جوانب نظرية

- **اولًا/ استراتيجية ديزني الابداعية**

تستند استراتيجية ديزني الابداعية الى البرمجة اللغوية العصبية، اذ يبحث هذا العلم عن تلك النماذج ويوظفها من اجل صناعة النجاح والابداع، وللبرمجة اللغوية العصبية مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب تعتمد على مبادئ حسية ولغوية وإدراكية، تهدف لتطوير السلوك الإنساني نحو التميز والإبداع والتطور، ومساعدة الافراد على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم، وتقدّم لهم أساليب عملية تمكّنهم من تغيير طريقة تفكيرهم، ونظرتهم لأحداث الماضي ومبادئهم في الحياة، اذ انّها تجعل الفرد قادرًا على السيطرة على تفكيره، ومن ثم على سلوكياته.(أوكانور،٢٠٠٧: ٩)

يشير براديري(٢٠٠٨) الى أنَّ من أهم المفاهيم الاساسية التي تقوم عليها نظرية البرمجة اللغوية العصبية، هي: " أنَّ ما يمكن أن يتعلمه شخص واحد، يمكن أن يتعلمه أيِّ شخص آخر"، فكانت بدايات البرمجة اللغوية العصبية أنها بُنيت على عملية (الاقتداء) بالأشخاص الناجحين (من وجهة نظر زملائهم) في جميع مجالات الحياة؛ من أجل التعرف على جوانب "الاختلاف الذي يؤدي الى التميز".(براديري، ٢٠٠٨: ١٨)

وفي هذا الصدد طوّر " روبرت ديلتز"[١] – أحد رواد البرمجة اللغوية العصبية– استراتيجية ديزني الابداعية بوصفها أحدى ادوات البرمجة اللغوية العصبية، مقتديًا بنموذج عدد من الشخصيات التي كان من بينها شخصية "والت ديزني" مبتكر الشخصية الكارتونية المشهورة (الفأر ميكي)، والذي أثبت نجاحه في مجالات الترفيه، اذ كان لديزني الكثير من التجارب الممتعة والمفيدة، ومن ابرزها أنموذجه الذي كان ينتهجه في العمل، اذ اختار ديزني فريق العمل الخاص به وصنفه الى ثلاث مجموعات رئيسة:(الحالمون والواقعيون والمقومون)، وكان يطلب من موظفيه أن يجدوا أيِّة فكرة ابداعية تخطر على بالهم حتى لو كانت مجنونة أو غير واقعية.(ماكديرموت ووينديي، ٢٠١٣: ٣٤١).

ومن وجهة النظر البرمجية فانَّ ما يراه ديزني يمكن تفسيره بتقنية التنقل بين مواقع الادراك الثلاثة:(الذات، الآخر، المراقب)، التي تسمح للفرد بممارسة هذه الأدوار وتقمصها في صورة منفردة

١. روبرت ديتلز: هو باحث ومطوّر ومستشار متخصص في البرمجة اللغوية العصبية، ساهم في تأسيس علم الهندسة الانسانية، ولد سنة ١٩٥٥م في الولايات المتحدة الامريكية، وقد أسس ما يعرف باسم المستويات العصبية، وطوَّر العديد من المبادئ الأساسية في علم البرمجة اللغوية العصبية من خلال كتبه التي نشرها حول هذا العلم، ويعدُّ أول من ربط بين علم البرمجة اللغوية والجوانب النفسية الأخرى.

أو في مجموعات، وهذا عُدَّ اساسًا انطلق منه ديتلز في بناء استراتيجيته الابداعية لتقابل المواقع المتمثلة، بموقع الحالم (غرفة الاحلام)، وموقع الواقعي(غرفة الواقع) وموقع الناقد (غرفة التقييم)، معتمدًا على الأمثلة التمثيلية للفرد: (البصري، والحسي، والسمعي).(البرمجة اللغوية العصبية بالصور، ٢٠١٦: ٩٠-٩٢)

يرى هيذر (٢٠٠٣) أنَّ الفكرة القائلة: " انك ما تفكر فيه" تمتد لتشمل الحقيقة المتمثلة في: "اننا أيضًا نميل لأن نفعل ما نفكر فيه"، أو على الاقل نفعل ما يشغل أفكارنا، اذ يؤكد منهج البرمجة اللغوية العصبية أنَّ التعبيرات الداخلية التي ينجم عنها السلوك الذي ينتج بدوره ما نستهدفه من نتائج تشكل داخل عقل الفرد تركيبة رهيبة من الشبكات العصبية، اذ يوجد سلسلة لا نهاية لها من الانظمة التعبيرية.(هيذر، ٢٠٠٣: ٢٨)، فعندما يفتقر الفرد للمعرفة أو للمصادر اللازمة لإنجاز ما يريد، فانَّ البرمجة اللغوية العصبية تمدَّه بأدوات تساعده ليصبح أكثر كفاءة وأكثر تحكمًا بأفكاره ومشاعره وأفعاله، وأكثر ايجابية، فهي تجعله في حالة تكيف مع مهارات وطرق الافراد الاخرين في التفكير ممّا تجعله أكثر ابداعًا. (هاريس، ٢٠٠٥: ١١)،

لقد طبقت هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في الاستشارات الخاصة بالعمال والتدريب، وعلى الرغم من ولادتها في سياق العمل، الا أنها تتمتع بالتأثير نفسه في ميادين التربية والتعليم والادب والفنون وغيرها، ومن الجدير بالذكر أنَّ (أيان ماكدريموت) عندما طبق هذه الاستراتيجية كان يحدد لكلٍّ دور في العمل غرفة منفصلة مثلًا غرفة الاحلام وغرفة الواقع وغرفة التقييم. (ماكديرموت وويندي، ٢٠١٣: ٣٤١)، وفي هذا السياق يؤكد جومان(٢٠١٠) أنَّ كلّ فرد في أيّة مؤسسة قادر على أن يكون مبدعًا، وأنَّ أية مؤسسة تشغلها مجموعة من العاملين بإمكانهم التدرب على الابداع.(جومان، ٢٠١٠: ٢٠)

مجالات استعمال استراتيجية ديزني الابداعية:

- عندما يريد المعلم تحفيز ابداع الطالب، أو تحفيز المجموعة.
- عندما يشعر الفرد أن هناك صراعًا بين ما يحلم به والواقع والأمور العملية.
- عندما تريد أن تختبر كيف يمكن أن تحقق أيّة فكرة أو حلم أو هدف محدد.
- عندما تتوقف في البحث عن البدائل والاحتمالات المتاحة، معلقًا بقولك" كل هذا لن يجدي نفعًا، لا فائدة من ذلك"... الى غير ذلك فتذكر أنك هنا تصدر حكمًا ناقدًا، وانه من الضروري أن ترى كيف ستبدو الاشياء من طريق رؤية وجهات نظر الاخرين المختلفة قبل اصدار أيِّ حكم، ويمكنك ان تقوم بذلك بصوت مرتفع، فقد يقفز الفرد الى دور الناقد من دون أن يمر بدور الحالم أو

الواقعي اذ أن كلًا من الادوار الثلاثة لها أهميتها في تطوير الرؤى والأفكار وتحقيقها.(ماكديرموت وبيدي، ٢٠١٣: ٣٤١)

الخطوات الاجرائية للتدريس على وفق استراتيجية ديزني:

يشير أوكانور(٢٠٠٨) الى أنَّ استراتيجية ديزني هي استراتيجية متعددة الاغراض للتفكير المبدع، وهي فعالة عندما تستعمل بنحو عام في جلسات المجموعات، وتعمل هذه الاستراتيجية لأيَّة حالة تحتاج فيها الى الوصول الى هدف أو عرض أو تدريب، والاهم من ذلك انها تحتاج الى تحفيز مكاني لثلاث حالات: الحالم والواقعي والناقد

حدد ثلاثة مناطق على الارض، واحدًا لكلّ حالة، بحيث يمكنك أن تخطو عليها:

- ✓ **موقع الحالم:**

يستعمل موقع الحالم على الاغلب نظام التصور البصري، (اسأل نفسك ماذا أريد؟)، اذ يقوم هذا الموقع بخلق الامكانات، وهنا يرى المتعلم بنحوٍ بصري، ويفكر بلا حدود، أو قيود، ويطلق العنان للأفكار الغريبة، ويكون مبدعًا من دون تحفظ، ويمكنك استعمال عبارات، مثل: (ماذا لو ...)، (هب أن ...)، (كيف اشركنا ... مع ...)

- ✓ **موقع الواقعي:**

يستعمل موقع الواقعي نظام التصور اللمسي، (أسأل نفسك ماذا سأعمل لجعل هذه الخطط حقيقية؟)، اذ ينظم هذا الموقع خطط الفرد ويقيّم ما هو ممكن بنحوٍ واقعي، حيث يفكر بنحوٍ بنّاء ويبتكر خطة عمل، ويمكنك استعمال عبارات، مثل: (هل هناك مراحل؟)، (هل هناك اشخاص يساعدونك؟)، (كيف أنفذ هذه الافكار؟)، (ما التغيرات التي نفكر بها حتى نكون اكثر مصداقية وواقعية؟)

- ✓ **موقع الناقد**

يستعمل موقع الناقد في الغالب نظام التصور السمعي(حوار داخلي)، وهذا الموقع حيث يختر الفرد خططه، اذ انك تبحث عن المشكلات والصعوبات والنتائج غير المقصودة وتفكر بما يحيط، وما هو ناقص وماذا ستكون التكلفة والدفعات؟ ويمكنك استعمال عبارات، مثل: (ما الشيء المفقود؟)، (هل ممكن ...)، (ماذا سيحصل ...)، (ما الشيء الملائم لي؟).

وعند التخطيط والتفكير بالمواقع الثلاثة سالفة الذكر على المتعلم المرور بالخطوات الاتية، وبإمكانه أن تختار ألوانًا لكل موقع باستعمال الورق الملون:

١. قبل الدخول في منطقة الحلم، فكر في عدد المرات التي كنت فيها تسبح في عالم الخيال، وخرجت بأفكار غريبة، فكر بوقت كنت فيه مبدعًا جدًا من دون تحفظ، وبعد ذلك ادخل وضع الحالم، عش ثانية في ذلك الوقت واستشعر هذه الخبرة بقوة واربطها بهذا الموقع، هذا سيحفز موارد حالة الحالم بشكل مكاني الى ذلك الوضع، ثم اخرج وقاطع الحالة.

٢. فكر بوقت كنت قد وضعت فيه خطة عمل بشكل بنّاء قيد التنفيذ، ادخل الى موقع الواقعي وعش ثانية ذلك الوقت، ثم قم بتحفيز تلك المصادر بشكل مكاني في ذلك الوقت تمامًا ثم اخرج وقاطع الحالة.

٣. فكر بوقت كنت قادرًا فيه على الانتقاد بنحوٍ بنّاء لخطة ما، بهدف جعلها أكثر فاعلية، ادخل الى الفضاء الناقد وانت تحلل وتنتقد الأفكار وتخرج سلبياته وإيجابياته، وشعرت بفرح وسرور وعش ثانية ذلك الوقت، قم بتحفيز تلك المصادر بشكل مكاني هناك ثم اخرج وقاطع الحالة.

٤. تناول النتيجة التي تريد استكشافها وادخل مجال الحالم، ادخل حالة الحالم التي حفزتها في تلك البقعة، ثم كن مبدعًا حول تلك النتيجة، ولا تدقق أو تقيم بل فكر بإبداع وابحث عن كل الامكانات.

٥. بعد ذلك ادخل موقع الواقعي، وفكر بشأن افكارك واحلامك ونظم الافكار في سلسلة واقعية، كيف تضع هذه الخطط قيد التطبيق؟ كيف تنجز هذه الاشياء؟ ما الواقعي للإنجاز؟

٦. ثم ادخل موقع الناقد وقيّم الخطة، استكشف ما هو ناقص وما المطلوب؟ ما لك وما للآخرين فيها؟ انَّ موقع الناقد ليس موقعًا عدائيًا، بل انَّ النية الايجابية للناقد هي جعل الخطة افضل، فالناقد ينبغي أن ينتقد الخطة لوضعها بنحوٍ مترابط.

٧. اخيرًا عدّ الى موقع الحالم وفكر بإمكانات أكثر في ضوء المعلومات التي اكتسبت من موقعي الناقد والواقعي، ومرّ بالمواقع الثلاثة بأيِّ ترتيب يبدو صحيحًا الى ان تكون النتائج ايجابية ومرضية.(أوكانور، ٢٠٠٨: ١٦١-١٦٢)

٢-٢ ثانيًا: القراءة التأملية

لم يقتصر مفهوم القراءة على الفهم فقط، بل يُنظر إليها على أنَّها وسيلة لحلِّ المشكلات، فالقارئ يتبع خطوات حلّ المشكلة في أثناء قراءته. ويُعضد هذا الرأي شحاته (١٩٩٣)، فهو يرى أنّنا حينما نعلّم الطلبة القراءة، فإننا نُعلّمهم طرائق التفكير المُتمثلة في حلِّ المشكلات، والاستنتاج، وتكوين المفاهيم، ويتم ذلك بالتفاعل مع النصِّ وسياقه.(شحاته، ١٩٩٣: ١٣٤)

وكلما تمكَّن القارئ من سبر أغوار النص والوقوف على خفاياه، كلما أدى ذلك الى مزيدًا من فهم القارئ للنص، وساعده في بناء المعنى، فهناك تفاعل ايجابي يحدث بين الذات(القارئ) وبين النص القرائي في اطار سياق ثقافي، ممّا يتطلب من القارئ القيام بمجهود عقلي، فالغاية من القراءة هي حُسن تصور القارئ للمعنى، وجودة استعداد ذهنه للتفكر والاستنباط والتأمل والادراك وكشف المغالطات، ولا يقتصر على ذلك فحسب، بل تتضمن القراءة الفهم الضمني وذلك من طريق اتحاد الذات مع النص ليكون كلٌ منهما الوجه المقابل للآخر، بمعنى أن يبحر القارئ مع النص القرائي ويتفاعل تفاعلًا يصل به الى حالة من التوحد.(عبد الباري، ٢٠١١: ١١٨)

تستند القراءة التأملية الى قدرة الفرد على ممارسة عمليات التفكير التأملي، ففي هذا النوع من التفكير يتأمل المتعلم الموقف الذي أمامه ويحلله الى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بغية الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف، وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة.(الحلاق، ٢٠٠٧: ٣١)، فالتفكير التأملي يمكّن الطالب من عمل ترتيب للمتناقضات والمقارنة بينها واعادة تشكيل الموضوع والتوضيح والشرح للأهداف والأفكار الرئيسة في النص المقروء، فبالنظر الى طبيعة التفكير التأملي يتضح أنه يعالج المعلومات معالجة عقلية من طريق عمليات التحليل وصولًا الى الفهم العميق.(الخوالدة، ٢٠١٢: ١٨٠)

تعدُّ القراءة التأملية نشاطًا تفكيريًا، اذ أنها تسمح للقارئ بملاحظة النص وتأمله وتحليله واكتشاف مواضع التناقض والغموض فيه، فهي تعنى بالممارسات الذهنية التي تقود الطالب الى الملاحظة والتأمل والتحليل ووضع الافتراضات؛ للوقوف على النص وتحليله، كما تتضمن استدعاء خبرات الطالب السابقة والنقد الذاتي والتقييم والاستنتاج للوصول الى رؤى جديدة وعميقة للنص المقروء.(عبد الله، ٢٠١٨: ٣١)، اذ انَّ طرح القارئ لأسئلة يتطلب الاجابة عنها فهم المعاني الضمنية الواردة في النص والتعرف على هدف الكاتب، يعدُّ مؤشرًا مهمًا لتمكين القارئ من تأمل النص وتحليله في القراءة التأملية.(سعودي، ٢٠١٦: ٢٦)

مهارات القراءة التأملية:

اشارت الادبيات والدراسات السابقة الى عدد من مهارات القراءة التأملية الملائمة لطلبة الصفوف العليا، ومنها دراسة السمان(٢٠١٤)، ودراسة سعودي(٢٠١٦) ودراسة الشمري(٢٠١٩)، وهذه المهارات هي:

- التسلسل المنطقي في عرض أفكار النص.
- تحديد الهدف من النص.
- تحديد العلاقات بين أفكار النص.
- تحديد المعلومات الناقصة أو المحذوفة في النص.
- تجزئة النص الى عناصره الاساسية.
- دعم استنتاجات حول النص بأدلة من النص أو خارجه.
- الربط بين موضوع النص وافكار ومعلومات من مصادر أخرى مختلفة.
- اكتشاف العلاقات غير المباشرة في النص.
- تحديد مواضع التناقض الموجودة في النص.
- تحديد الأدلة المنطقية التي تدعم آراء كاتب النص.
- تحديد الادعاءات أو المتناقضات أو المتشابهات في النص.
- تقييم استدلالات مؤلف النص.
- استنتاج علاقات منطقية من طريق رؤية مضمون في النص.
- التوصل الى نتائج وقرارات من طريق رؤية أوجه التشابه في النص.
- استدعاء الخبرات المرتبطة بالنص.
- طرح اسئلة مفتوحة النهاية حول النص.
- تطوير استنتاجات في ضوء التغذية الراجعة المقدمة من قارئ النص.(السمان، ٢٠١٤: ٩٧-٩٨)، (سعودي، ٢٠١٦: ٣٦-٣٧)، (الشمري، ٢٠١٩: ٨٤، ٩٩)

مهارات التفكير التأملي:

اختلفت الرؤى حول تصنيف مهارات التفكير التأملي، وفيما يأتي ما ورد في الأدب التربوي:

- الرؤية البصرية (التأمل والملاحظة): وتعني القدرة على تعرف الموضوع من خلال الصور والرسومات والاشكال.
- الكشف عن المغالطات: وتعني القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع، من طريق تحديد العلاقات غير الصحيحة.
- الوصول الى استنتاجات: وتعني القدرة على التوصل الى علاقات منطقية صحيحة حول الموضوع.
- اعطاء تفسيرات مقنعة: وتعني القدرة على اعطاء معنى منطقي، من طريق الاستعانة بالخبرات السابقة والجديدة.
- وضع حلول مقترحة: وتعني القدرة على وضع خطوات منطقية لحلّ المشكلات.(الرفوع، ٢٠١٧: ٧٢٧)، (هلفش وفيليب، د.ت، ٨١-٨٣)

٢-٣: الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة أيّة دراسة محلية أو عربية تناولت متغير الدراسة الحالية (استراتيجية ديزني الابداعية) في، لذلك ارتأرت عرض الدراسات الآتية:

- **دراسة السمان (٢٠١٤): أثر استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليًا**

رمت هذه الدراسة تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى الطلاب المتفوقين عقليًا من طريق بناء استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة. اذ استعمل الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين عقليًا في محافظة القاهرة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات القراءة التأملية واختبار مهارات القراءة الإبداعية. وأشارت النتائج إلى أن للاستراتيجية التوليفية القائمة على المدخل الجمالي للقراءة فاعلية في تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين عقليًا. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أهداف تعليم القراءة لدى هؤلاء الطلاب في ضوء هاتين القائمتين. وإعادة النظر في استراتيجيات تدريس القراءة الحالية في ضوء المدخل الجمالي للقراءة واستراتيجياته التدريسية التي تسهم في تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى الطلاب

المتفوقين عقليًا. وكذلك إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم تدريس القراءة للمتفوقين عقليًا في ضوء المدخل الجمالي للقراءة، وتنوع أساليب التقويم. (السمان، ٢٠١٤: ٨١)

- دراسة الشمري (٢٠١٩): "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل"

رمت الدراسة الى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فقد صمم الباحث الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتيًا، كما حدد مهارات القراءة الملائمة للمرحلة المتوسطة، وقد اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الثالث المتوسط اذ بلغت العينة (٢٢) طالبًا، واختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، طبق الباحث الاختبار القبلي لمهارات القراءة التأملية قبل الشروع بالتجربة، وبعد اجراء التجربة ومعالجة البيانات احصائيًا توصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القراءة التأملية لصالح التطبيق البعدي.(الشمري، ٢٠١٩: ٧٣)

٢-الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته: يضمُّ هذا الفصل وصفًا للإجراءات المتَّبعة في البحث من حيث منهج البحث واعتماد التَّصميم التَّجريبي الملائم، ويضمُّ عرضًا لمتطلَّبات البحث وأداته، وكيفيَّة تطبيقها، والوسائل الإحصائيَّة المستعملة في تحليل البيانات.

٣-١ منهج البحث: لتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة المنهج شبه التَّجريبي، إذ يُعدُّ هذا المنهج محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير، عدا عاملًا واحدًا يتحكم فيه الباحث ويغيّره على نحوٍ معين، بقصد قياس تأثيره في المتغير أو المتغيرات التَّابعة. (العزاوي، ٢٠٠٧: ١٠٩)

٣-٢ التَّصميم التَّجريبي: يُعد التَّصميم التَّجريبي من أبرز المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إنَّ سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها.(العزاوي،٢٠٠٧: ١١٧-١١٨)، لذا اعتمدت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبليّ، والشكل الاتي يُبين ذلك.

شكل (١)

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاختبار القبلي	استراتيجية ديزني الابداعية	مهارات القراءة التأملية	الاختبار البعدي
الضابطة		ـــــــــــ[٢]		

التصميم التجريبيّ المعتمد في البحث

٣-٣ مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية، والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط[٣] ثانوية التحرير للبنات، وبعد زيارة المدرسة وبنحوٍ عشوائي[٤] اختارت شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٣) طالبة، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	١	٣٢
الضابطة	ب	٣٢	١	٣١
المجموع		٦٥	٢	٦٣

٣-٤ التكافؤ بين مجموعتي البحث (سلامة التصميم التجريبي الداخلية)

- **العمر الزمنيّ للطالبات محسوبًا بالأشهر*:** تم الحصول عليه من الطالبات أنفسهن من طريق استمارة وزعت عليهن تضم عددًا من المعلومات، وبعد تسلّم الاستمارات من الطالبات، تم حساب العمر الزمني بالأشهر، والجدول (٢) يبين ذلك

٢. الطريقة المتبعة في تدريس المطالعة.

(٣)اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، بأسلوب القرعة، إذ كتبت أسماء المدارس في أوراق صغيرة، ووضعت في كيس وسحبت ورقة واحدة فكانت الورقة تحمل اسم ثانوية التحرير للبنات.

(٤) كتبت الباحثة أسمي الشعبتين في ورقتين صغيرتين، وتم وضعها في كيس، وسحبت ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبرت الورقة الاخرى التي تحمل اسم شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة ووزعت بين الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة).

جدول (٢)

تكافؤ أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبًا بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٨٨.٦٣	٢٨.٦٣٥	٦١	٠.٧٧٥	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١٨٧.٧١	١٥.٨٧٥				

- **الــذكــاء:** تم استعمال اختبار هنمون- نلسون للقدرة العقلية الذي عرَّفته الباحثة السوداني(٢٠١٠)، إذ تألف الاختبار من (٦٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد طُبق الاختبار على مجموعتي البحث وتبين انهما متكافئتان في متغير الذكاء وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٥.٧٧	٥٦.٧٢٧	٦١	٠.٩٩٥	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٢٤.١٤	٣٧.٥٦٧				

- **التحصيل الدراسي للوالدين:**

أ. **التحصيل الدراسي للآبـاء:** استعملت الباحثة معادلة اختبار(كا^{٢})، وقد اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، مما يدل على تكافؤ عينة البحث، والجدول(٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا^{٢})		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١	٥	٧	٩	٣	٧	٣(٥)	٠.٥٨	٧.٨١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٢	٦	٦	٨	٢	٦				

(٥) دمجت الباحثة الخلايا (يقرأ ويكتب، وابتدائية) في خلية واحدة، كذلك دمجت الخلايا (دبلوم، وبكلوريوس فما فوق) في خلية واحدة لأن التكرار المتوقع اقل من (٥)

أ. **التحصيل الدراسي للأمهات:** استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا٢)، وقد اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، مما يدل على تكافؤ عينة البحث، والجدول(٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا(كا٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢	٦	٨	٧	٣	٦	٣ (٦)	٠.٨٩	٧.٨١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١	٦	٧	١٠	٢	٥				

- **الاختبار القبليّ لمهارات القراءة التأملية:**

طبقت الباحثة اختبار مهارات القراءة التأملية الذي أعدته وتأكدت من خصائصه السيكومترية قبل الشروع بالتجربة، وبعد معالجة البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية، تبين أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول(٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في الاختبار مهارات القراءة التأملية القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٩.٥٧	٨.٠٦٣	٦١	٠.٣٢٧	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٨.٥٥	٧.١٦٦				

٣-٥ ضبط المتغيرات الدخيلة (سلامة التصميم التجريبي الخارجية)

١. العمليات المُتعلقة بالنّضج: بسبب التكافؤ الاحصائي الذي تم بين مجموعتي البحث، لم يكنْ لهذا العامل أثرًا في ذلك.

(٦) دمجت الباحثة الخلايا (يقرأ ويكتب، والابتدائية) في خلية واحدة، وكذلك دمجت الخلايا (دبلوم، وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة؛ لأن التكرار المتوقع كان اقل من (٥)

٢. الحوادث التي تصاحب للتجربة: لم تتعرض طالبات عينة البحث إلى أيّ ظرف يعرقل سير التجربة.

٣. الفروق في اختيار العينة: تم تفادي أثر هذا المتغير من طريق عملية الاختيار العشوائي البسيط للعينة.

٤. الانحدار الإحصائيّ: بسبب التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث، تم تفادي أثر هذا العامل.

٥. أداة القياس: اعتمد البحث اداة قياس موحدة، وهي اختبار مهارات القراءة التأملية.

٣-٦ أثر الإجراءات التجريبية:

١. المادة العلمية: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، اذ حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها طالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها في مادة المطالعة للفصل الدّراسي الثاني من العام الدّراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)، وهي كما مبينة في جدول (٧).

جدول (٧)

موضوعات مادة المطالعة

ت	الموضوعات
١	البدو في صحراء بلادنا
٢	تنويمة الجياع / للشاعر محمد مهدي الجواهري
٣	حكايات الف ليلة وليلة
٤	من الادب العراقي التركماني/ ياأجمل الاشياء ياوطني/ للشاعر عبداللطيف بندر أوغلو
٥	النهر العاشق/ للشاعرة نازك الملائكة
٦	قصة بابلية في زمن حمورابي
٧	رثاء واسطة العقد للشاعر / علي بن العباس الرومي
٨	مأساة هاملت

٢. توزيع الحصص: وزعت الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث، بواقع حصتين في الاسبوع.

٣. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم ٢٠١٩/٣/٧، وانتهت يوم ٢٠١٩/٥/١م.

٣-٧ مستلزمات التجربة

- **الأهداف السلوكية:** تعدُّ صياغة الأهداف السلوكية خطوة مهمة في إعداد أيّة تجربة تعليمية لكونها توضح ما على المتعلم عمله عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج. (توفيق ومحمد، ٢٠٠٠: ٢٢٤)، لذا صاغت الباحثة (٩٣) هدفًا سلوكيًا، ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم بشأن صلاحيتها ومدى شمولها للمحتوى التعليمي، وقد اتفق المحكمين على صلاحيتها بعد اجراء بعد التعديلات.
- **الخطط التدريسية:** أعدَّت الباحثة خططًا تدريسية لموضوعات مادة المطالعة المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (١)، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وأصبحت جاهزة للتنفيذ، وملحق(٢) يبين انموذجًا لذلك.

٣-٨ أداة البحث:

- ✓ تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار الكشف عن مستوى اداء الطالبات في مهارات القراءة التأملية.
- ✓ مصادر بناء الاختبار: تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والاطلاع على الدراسات، والبحوث التي تناولت أدبيات القراءة بنحوٍ عام، والقراءة التأملية بنحوٍ خاص.
- ✓ قائمة مهارات القراءة التأملية التي حازت على موافقة المحكمين، والمتخصصين التي أعدتها الباحثة، وملحق(٣) يبين قائمة المهارات.
- ✓ اختيار النص القرائي: لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار نص يتم فيه اختبار طالبات مجموعتي البحث اختبارًا بعديًا؛ اقترحت الباحثة مجموعة نصوص قرائية لم تُدرّس لطالبات عينة البحث، وعرضتها باستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٤)
- ✓ صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغة فقرات الاختبار فكانت من النوع الاختيار من متعدد.
- ✓ وضع تعليمات الاختبار: وضعت للاختبار تعليمات واضحة اشتملت على بيان الهدف من الاختبار، والمطلوب من الطالبات بدقة.

صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار، اعتمدت الباحثة الأنواع الآتية:

أ. **الصدق الظاهريّ:** عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين فضلًا عن بيان مدى صلاحية مفتاح الإجابة الخاص بالاختبار، وبعد الاطلاع على آرائهم تمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار، ملحق(٥)

ب.**صدق البناء(صدق التكوين الفرضي):** حددت الباحثة قائمة بمهارات القراءة التأملية، وقد عرضت على مجموعة من المحكمين لاستطلاع عند عرض الاختبار على المحكمين بنحوٍ دقيق؛ فتبين أنَّ فقرات الاختبار ممثلة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: طُبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع الأدبيّ، مكوَّنة من (٣٢) طالبة، اختيروا بنحوٍ عشوائي مجتمع البحث من طالبات إعدادية الزرقاء للبنات، وتم التوصل إلى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن اجابات الطالبات، تبينّ أنَّ متوسط وقت الاجابة على الاختبار هو (٣٦) دقيقة.

صدق البناء: يُطلق عليه صدق التكوين الفرضي، لأنَّه يعتمد التحقق تجريبيًا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية، أو السمة المقاسة.(الكبيسي،٢٠١٠: ٣٧)، وتم التحقق من ذلك كالاتي:

- التحليل الاحصائيّ لفقرات الاختبار: طُبق الاختبار يوم ٢٠١٩/٢/١٦ على عينة مكوَّنة من (١٠٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبيّ، من ضمن مدارس مجتمع البحث الأصلي، تم اختيارها بنحوٍ عشوائي موزعة بين مدرستين، ثانوية شط العرب للبنات بواقع (٥٨) طالبة، واعدادية الثورة للبنات بواقع (٤٤) طالبة، ويعدُّ هذا الحجم ملائمًا اذ ينبغي أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥-١٠) أفراد لكلِّ فقرة من فقرات المقياس؛ لتقليل أثر الصدفة. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠: ١٣٠)، وبعد ذلك رتبت الدرجات تنازليًا، ومن ثم اختارت أعلى (٢٧%) من الدرجات وأدناها، ومن ثم تم احتساب عدد الإجابات، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أ- **صعوبة فقرات الاختبار:** تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٣٥-٠.٦٧)، فقدت أشارت الادبيات الى أن الاختبار يعدُّ جيدًا اذا تراوحت صعوبة فقراته بين(٠.٨٠-٠.٢٠)(الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٠).

ب- **قوى تمييز الفقرات:** تراوحت قيم قوى التمييز بين (٠.٣١- ٠.٦٨)، إذ يرى (Ebel) إنَّ فقرات الاختبار تُعدُّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر (Ebel, 1972: 406)

ج-**فعالية البدائل الخاطئة:** رتبت الباحثة إجابات الطالبات عن فقرات اختبار القراءة التأملية على المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجدت أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عددًا من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، اذ تراوحت (-٠.٠٧ -٠.٣٨)، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

- **ثبـات الاختبـار:** طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات على درجات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٠٢) طالبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٧٨)، إذ يُعَدّ الاختبار جيدًا إذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (٠.٦٠–٠.٨٠). (أبو لبدة، ٢٠٠٨، ٢٢٣).

الوسائل الإحصائية:

تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss لاستخراج نتائج البحث فضلًا عن المعادلات الاتية:

١. معادلة استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار.
٢. معادلة استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار.
٣. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات الاختبار.
٤. معادلة مربع ايتا لاستخراج حجم الاثر.

٣- عرض النتائج وتفسيرها:

٤-١ عرض النتائج:

تم التأكد من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة التأملية)، وبعد استعمال الاختبار التائي(t-Test) لعينتين مستقلين، والاستعانة بالحقيبة الاحصائية، ظهرت النتائج الاتية، كما يوضحه جدول(٨)

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي(t-Test) لمجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة التأملية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٦.٤٤	٦.٠٦	٦١	٧.٠٣	٢.٠٠	دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١١.٥٨	٨.٩٨				

يتضح من جدول (٨) أنّ متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار القراءة التأملية بلغ (١٦.٤٤)، أما متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة فقد بلغ (١١.٥٨)،

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلين، إذ بلغت قيمته المحسوبة (٧.٠٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة التأملية.

حـجـم الاثـر:

استعملت الباحثة في استخراج حجم الأثر معادلة ايتا تربيع (η^2) بين مجموعتي البحث، وقد بلغت قيمة (٠.٤٥) وهي قيمه مناسبة لتفسير حجم الأثر وفق المعيار المعتمد حيث أنَّ:

الأثر واطئ: بين ٠.٠١ – ٠.٠٥.

الأثر متوسط: بين ٠.٠٦ – ٠.١٣.

الأثر عـالٍ: بين ٠.١٤ – فاكثـر.

، وجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) حجم أثر استراتيجية ديزني الابداعية

المجموعة	حجم العينة	القيمة التائية المحسوبة	قيمة η^2	مقدار حجم الأثر
التجريبية	٣٢	٧.٠٣	٠.٤٥	كبير
الضابطة	٣١			

٤-٢ تفسير النتائج:

١. يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الى أنَّ التدريس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية منح الطالبة الفرصة في العثور على توجهات وحلول جديدة، ممّا جعلها أكثر تحكمًا بأفكارها، الامر الذي أكسبها مزيدًا من القدرة على ضبط النفس وادارتها.

٢. مكّن التدريس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية الطالبات من التعامل بمرونة في طريقة استجابتها للأخريات، الأمر الذي أدى الى توليد استجابات أكثر ملائمة مع البيئة الصفية، فضلًا عن اضفاء روح التعاون والألفة، والتحفيز وتبادل الخبرات والآراء والافكار.

٣. انعكستْ النتيجة المتحصلة من التدريس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية على طالبات المجموعة التجريبية حيث أكسبهنَّ قدرات تفكيرية ابداعية، قاد ذلك الى رفع مستواهن في القراءة التأملية.

٤. الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

٥-١ الاستنتاجات:

١. أثبت استراتيجية ديزني الابداعية أثرها في تنمية مهارات القراءة التأملية عند الطالبات، وعليه، فقد أسهمت الاستراتيجية في تحفيز الطالبات وتشجيعهن على حرية الرأي، والاستكشاف، وأسلوب طرح الرؤى والتساؤلات، والمشاركة الإيجابية، وتعزيز روح المنافسة الايجابية بينهن.

٢. وجود علاقة بين استراتيجية ديزني الابداعية والقراءة التأملية، فالتدرب على التفكير في دروس اللغة العربية يمكن أن ينتقل أثره إلى مواقف أُخرى.

٥-٢ التوصيات:

في ضوء ما توصّلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث، فإنها توصي بما يأتي:

١. الابتعاد عن النمطية في التدريس، والانتقال من أسلوب التلقين المتبع في المؤسسات التعليمية إلى استعمال استراتيجيات ابداعية حديثة.

٢. تثقيف مدرِّسي اللغة العربية ومدرِّساتها، وتوجيه أنظارهم الى اكتشاف قدرات الطلبة الإبداعية، وصقلها، وتنميتها باعتماد مداخل حديثة تعنى بتعليم التفكير.

٥-٣ المقترحات:

استكمالاً لَمِا توصّل إليه البحث الحالي، وتطويراً له، تقترح الباحثة:

١. إجراء دراسة؛ لتعرف أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية الفهم القرائي الإبداعيّ.

٢. إجراء دراسة لتعرف أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وأثرها على الكتابة الإبداعية.

٣. إجراء دراسة لتعرف أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التحليلية وأثرها على الكتابة الإبداعية.

المصادر:

- أبو لبدة، سبع محمود. **ميادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، دار الفكر، عمان- الأردن، ٢٠٠٨م.
- أوكانور، جوزيف. **الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية NIP**، ترجمة سلوى محمد بهكلي، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٧م.
- أوكانور، جوزيف، **NLP التخطيط اللغوي العصبي**، ترجمة: محمد الواكد، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٨م.
- باندلر، ريتشارد وفرانك جاردنر. **البرمجة اللغوية العصبية فوائد واسرار**، دار الحياة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢م.
- براديري، أندرو. **البرمجة اللغوية العصبية**، ط٢، ترجمة قسم الترجمة دار الفاروق، القاهرة، ٢٠٠٨م.

- البرمجة اللغوية العصبية بالصور، **مذكرات اسبوعية في البرمجة اللغوية العصبية**، السنة الثانية، المذكرة رقم (٧٦)، لسنة ٢٠١٦ تصدر عن موقع http://NLPNote.com
- البصيص، حاتم حسين. **تنمية مهارات القراءة والكتابة" استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١م.
- توفيق، احمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة: ٢٠٠٠، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
- جاب الله، علي سعد. وآخران. **تعليم القراءة والكتابة أُسسه واجراءاته التربوية**، دار المسيرة، عمان، ٢٠١١م.
- الجبوري، إبراهيم خليل. "تقويم كتب المطالعة للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية"، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.
- الجرجري، عبد الله علي إبراهيم. "مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها"، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
- جومان، كارول. **الابداع في العمل**، ترجمة باهر عبد الهادي، دار المعرفة للتنمية البشرية، السعودية، ٢٠١٠م.
- الحلاق، علي سامي علي. **اللغة والتفكير الناقد**، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧م.
- الحيلة، محمد محمود. **مهارات التدريس الصفي**، ط٣، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩م.
- الخوالدة، أكرم صالح محمود. **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، دار الحامد، عمان، ٢٠١٢م.
- الرفوع، محمد أحمد. درجة توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في الاردن، **مجلة كلية التربية جامعة الازهر**، العدد ١٧٤، القاهرة، ٢٠١٧م.
- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٣م.
- سعودي، علاء الدين. برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية واثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، عدد ٢٠١٧، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠١٦م.
- سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**، دار الثقافة، عمان– الأردن، ٢٠٠٩م.
- السمان، مروان أحمد محمد. استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليًا، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(١٤٤)، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٤م. الصفحات(٨١–١٢٨)،
- السيد، حسين احمد. **تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب**، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسة الوحدة، بيروت، ٢٠٠٥م.
- شحاتة، حسن وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- شحاتة، حسن. **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣م.
- الشمري، زيد بن مهلهل. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، ٢٠١٩م.
- الصوفي، عبد اللطيف. **فن القراءة**، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٧م.
- الطحان، جاسم محمد علي. **الابتكار المتضمنات والمتغيرات**، دار الكتاب، الامارات، ٢٠١٦م

- عبد الباري، ماهر شعبان. **تعليم المفردات اللغوية**، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠١١م.
- عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد. فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد الثاني الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة شمس، كلية التربية، ٢٠٠٠م.
- عبد الله، رشا. **تعليم التفكير من خلال القراءة**، تقديم الدكتور حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧م.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. **مقدمة في البحث العلمي**، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٧م.
- عزيز، مجدي. **التدريس الابداعي وتعلم التفكير**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- عصر، حسني عبد الباري. **قضايا في تعليم اللغة العربية وتعليمها**، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩م.
- عطا، ابراهيم محمد. **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، مصر، ٢٠٠٦م.
- العيساوي، سيف طارق. مستوى طلاب المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الادبية، **مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية**، جامعة بابل، المجلد الثاني، ٢٠٠٧م .
- الفقي، ابراهيم. **البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللا محدود**، دار ابداع للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
- الكبيسي، وهيب مجيد. **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق، ٢٠١٠م.
- ماكديرموت، أيان ووينـدي جاجو. **NLP مدرب البرمجة اللغوية العصبية الدليل الشامل لتحقيق السعادة الشخصية والنجاح المهني**، ترجمة مكتبة جرير للترجمة والنشر، الرياض، ٢٠١٣م.
- مجيد، سوسن شاكر. **تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد**، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٨م.
- مدكور، علي أحمد. **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠م.
- معروف، نايف محمود. **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار النقاش للنشر، بيروت، ٢٠٠٨م.
- هاريس، كارول. **البرمجة اللغوية العصبية: دليل تمهيدي لعلم وفن التميز**، ترجمة فؤاد الدواش، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- هلفش، جولدن وفيليب سميث. **التفكير التأملي**، ترجمة محمد العزاوي، دار النفائس للنشر، القاهرة، د.ت
- هينر، هاري ألدروبيريل. **NLP البرمجة اللغوية العصبية في ٢١ يومًا**، ترجمة مكتبة جرير للترجمة، الرياض، ٢٠٠٣م.
- وزارة التربية، جمهورية العراق. **منهج الدراسة الاعدادية**، المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٢م.

- knight, sue. NLP at work the Difference that Makes the Difference in business.(2 nd).London: Nicholas brealey publishing,2002
- Ebel, Robert, L. **Essentials of Educational measurement**. 2nd ed. Englewood cliffs، W.J، prontiec hall, 1972.